

تندفع بجوار مدينة فلورنسا التى أنجبت « دانتي » .. و « ليوناردو دافنشى»، والفن الخالد العظيم ، بينما كانت تقف طفلة صغيرة تطلب النجدة لإنقاذ والدها من الموت ، ولم تجد ، رغم زحام الناس ..

والشئء المؤكد أن هناك ملايين الأطفال الذين يصرخون فى أعماق الأرض بعضهم يموت جوعاً أو عرباً أو ضياعاً ، وبعضهم يموت تحت سياط الظلم والقهر والطغيان ، فى زمن لبس قبعة الحضارة ، وامتهن براءة الأشياء ، واستباح قدسية البشر ، وارتكب أبشع الجرائم باسم الحضارة .. وباسم الإنسانية المزيفة والإنسان الفاقد للوعى ..  
الحضارة التى أتاحت للإنسان أن يمتلك كل شئء .. ونسيت أن تعلمه طريق الرحمة .

